

## «تشنج» طلاب «اليسوعية» تحت السيطرة



(علي لبع)

القوى الأمنية تفرض سيطرتها بعد الإشكال أمس

عماد الزغبى

بالتجربة الجيدة لامتنصص الحوادث، ومنع تفاقمها. وأشار إلى أن وفداً من مصلحة «القوات» قام بزيارة تضامنية الى أهالي المخطوفين اللبنانيين في حلب، لتأكيد وقوف «القوات» مع أي مواطن لبناني بعيداً من الخلافات الداخلية. ولفت البسام إلى أن العلاقة الشخصية القائمة مع مسؤولي الطلاب في «القوات» و«الكتائب»، هي التي أثمرت جو التهدئة، لأن لا أحد يريد التصعيد، والبلد لا يحتمل أي حادث، و«قدرنا العيش جنباً الى جنب». وأشار إلى أن الحادث فردي وتم تضخيمه، ويجب وضعه في إطاره الضيق. وأثنى على بادرة «مصلحة القوات» في الوقوف الى جانب أهالي المخطوفين في حلب. وقال «نؤمن بالتهدئة والتواصل مراعاة لوضع البلد، ولننترم أي قرار تأخذه إدارة الجامعة اليسوعية، وعلى الطلاب الجلوس بعضهم مع بعض للتفاهم».

التربوية في «حزب الله» يوسف البسام وتم الاتفاق على عدم التصعيد من أجل تهدئة النفوس، واتصل عيد برئيس مصلحة طلاب «الكتائب اللبنانية» باتريك ريشا الذي أكد بدوره وجوب تهدئة الأوضاع. ونفى عيد لـ«السفير» أن يكون الإشكال امتداداً للإشكال الفردي الذي حدث يوم الإثنين الفائت بين طلاب في «الجامعة اليسوعية»، مؤيدين لـ«القوات» و«حزب الله» وانتهى بعد تدخل المسؤولين في الجامعة. وأوضح أن التلاسن حصل بداية بين طالب من «الكتائب» وآخر من «التيار الوطني الحر»، وما لبث أن تطور بين الطلاب. وقال: «أجريت اتصالاً بيوسف البسام واتفقنا على تهدئة الأجواء لأن وضع البلد لا يحتمل أي إشكالات». وتابع: «أعطيت التعليمات لطلاب «القوات» بالعودة إلى مقاعد الدراسة»، وأمل ألا تتكرر مثل هذه الحوادث، وأن أي خلاف يمكن أن تحلّه إدارة الجامعة. ووصف الاتصال بـ«حزب الله»

أثمرت الاتصالات بين قيادات المنظمات الطلابية في أحزاب «الكتائب اللبنانية»، و«القوات اللبنانية»، و«حزب الله» إلى تهدئة أجواء التشنج التي عرفت كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال في «الجامعة اليسوعية» (هوفلان)، بعد ظهر أمس، بين طلاب مؤيدين لـ«حزب الله» وآخرين من «الكتائب». وكان تلاسن حصل بين طالبين على خلفية الأوضاع السياسية في البلاد، تخلله إطلاق عبارات نابية، ثم أعقبه عراك وتضارب بالأيدي، من دون أن يسفر عن وقوع جرحى، ونالت طالبة حصتها من التدافع أثناء محاولتها تصوير التلاسن بواسطة هاتفها الخلوي. ونتيجة للبلبلية التي أحدثها خبر الإشكال، سارعت القوى الأمنية إلى مقر الجامعة في «هوفلان» وعملت على تطويق المنطقة تحسباً لأي مضاعفات. وأجرى رئيس مصلحة طلاب «القوات اللبنانية» شربل عيد اتصالاً هاتفياً بمسؤول التعبئة